

Media Coverage of Al-Jazeera and AlMamlaka Channels of the Russian-Ukrainian War and its Repercussions on the Jordanian Economy: Facebook pages as a Model

Ali Nejadat ^{1*}, Baraa Al-Shalaldeh ²

¹ Department of Journalism and Digital Media, University of Petra, Amman, Jordan

² alwakeelnews.com, Amman, Jordan

Received: 14/11/2023

Revised: 9/1/2024

Accepted: 3/3/2024

Published online: 2/2/2025

* Corresponding author:

ali.nejadat@yop.edu.jo

Citation: Nejadat, A., & Al-Shalaldeh, B. (2025). Media Coverage of Al-Jazeera and AlMamlaka Channels of the Russian-Ukrainian War and its Repercussions on the Jordanian Economy: Facebook pages as a Model. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6166. <https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6166>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the nature of media coverage on the Facebook pages of "Al-Jazeera – Jordan" and "Al-Mamlaka" regarding the repercussions of the Russian-Ukrainian war on the Jordanian economy.

Methods: This study is classified as descriptive-analytical research, which relied on the survey methodology within this framework, content analysis was employed. A form was used to analyze the content of all materials included in the studied pages, which consisted of 94 posts from the Al-Mamlaka page and 100 posts from the Al-Jazeera - Jordan page.

Results: The study reached several findings, the most important are as follows: The topic of "Agriculture and Food" ranked first among the topics covered by the study's Facebook pages, accounting for the percentage of 44.8%, followed by the topic of "clothing" for the percentage of 12.3%. The study also revealed that the studied pages relied mostly on preliminary coverage, with a percentage of 87.6%.

Conclusion: There is a need for diversity in the use of journalistic arts, including articles and investigations, on social media pages of media outlets to cover crises and wars, and The social networking pages of various media outlets should rely on their own sources to cover the repercussions of wars and global crises on the economy.

Keywords: Media Coverage, Russian-Ukrainian war, Al-Mamlaka TV Channel page, Al Jazeera TV Channel page, Economy.

التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة والمملكة للحرب الروسية الأوكرانية و انعكاساتها على الاقتصاد الأردني – صفحات "الفيس بوك" أنموذجاً

علي نجادات^{1*}، براءة الشالaldeh²

¹ قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة البترا، عمان، الأردن.

² موقع الوكيل الإخباري، عمان، الأردن

ملخص

الأهداف: التعرف إلى طبيعة التغطية الإعلامية لصفحات قناتي "الجزيرة – الأردن، والمملكة" عبر شبكة "الفيس بوك" لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني، وأطر معالجتها.

المنهجية: هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، التي اعتمدت على منهج تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد الواردة في الصفحات المدروسة بواقع (94) منشوراً لصفحة قناة المملكة، و(100) منشور لصفحة قناة الجزيرة - الأردن.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أنّ موضوعات (الزراعة والأغذية) جاءت في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي تناولتها صفحات قنوات الدراسة على شبكة "الفيس بوك" ونسبة (44.8%)، تلتها موضوعات (الألبسة) بنسبة (12.3%)، وجاء الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية التي استخدمتها صفحات قنوات الدراسة في تناول تداعيات الحرب بنسبة (75.3%)، واعتمدت الصفحات المدروسة على التغطية التقريرية (التسجيلية) بنسبة (83%)، وأنّ صفحتي قناة الجزيرة والمملكة اعتمدتا على (التصميم) شكلاً للمنشورات المطروحة خلال تغطية تداعيات الحرب بنسبة (52.1%) تلاه الفيديو بنسبة (22.2%).

الخلاصة: ضرورة التنوع في استخدام الفنون الصحفية ومنها المقال والتحقيق، على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام لتغطية الأزمات والحروب. وأن تقوم صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لوسائل الإعلام المختلفة، بالاعتماد على مصادرها الذاتية في تغطية تداعيات الحروب والأزمات العالمية على الاقتصاد. الكلمات الدالة: التغطية الإعلامية، الحرب الروسية الأوكرانية، صفحة قناة المملكة، صفحة قناة الجزيرة، الاقتصاد الأردني.

المقدمة

تعود بدايات الحرب الروسية - الأوكرانية إلى عام 2014م، عندما أعلنت موسكو ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية، وردًا على ذلك، تسارعت معدلات التعاون العسكري والأمني بين أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية، فحصلت كييف من 2014 إلى 2021، على نحو 5.6 مليار دولار كمساعدات من واشنطن، شملت أسلحة ومعدات تدريب للجيش (الشافي، 3، 2022).

ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا في 24 شباط 2022، فرضت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحلفاؤهما عقوبات اقتصادية على موسكو التي لم تكن وحدها المتضررة من هذه العقوبات، بل انعكس ذلك على الاقتصاد الأوروبي والعالمي من حيث الطاقة والنفط، والتبادل التجاري بين الدول الأجنبية والعربية، بالإضافة إلى ما يتعلق بالأمن الغذائي، ذلك لأن روسيا تعدّ أكبر مصدر للقمح في العالم، كما تعدّ أوكرانيا مصدرًا رئيسًا للحبوب لكثير من الدول، إلى جانب التضخم وأعباء استضافة اللاجئين الأوكرانيين في الدول الأوروبية (مركز المستقبل، 2022، 2).

وأثرت التداعيات التي فرضتها الحرب الروسية الأوكرانية في الاقتصاد الأردني، في وقت كانت الحكومة الأردنية تخطط لبدء مرحلة التعافي من آثار جائحة كورونا وتداعياتها، حيث جاءت هذه الحرب لتعطي مؤشرات تحذيرية حول عدم القدرة على النهوض بالاقتصاد ومعالجة المشكلات الأساسية التي يعاني منها الأردن، خاصة الفقر والبطالة وغلاء المعيشة وأعباء الدين العام، ما جعل الحرب تنعكس على أسعار المحروقات وضعف القوة الشرائية لدى المواطنين الأردنيين، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع والأغذية والمواد الأولية المستوردة والمستخدم في الإنتاج المحلي (العربي الجديد، 2022). ويمكن القول إن تداعيات هذه الحرب على اقتصاديات العالم، وتأثر الاقتصاد الأردني بانعكاساتها، استدعى اهتمام وسائل الإعلام بعامة وشبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها صفحات الفيسبوك بخاصة، بهذه الحرب وأثارها على الاقتصاد الأردني، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في تغطية صفحات قناتي "الجزيرة والمملكة" عبر الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.

مشكلة الدراسة

إن الحرب المستعرة أوارها حاليًا بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا، تأثرت بها معظم إن لم يكن كل دول العالم من جوانب كثيرة لا سيما الجوانب الاقتصادية، ولما كانت الأردن إحدى الدول التي ألقت هذه الحرب بظلالها عليها، لا سيما من الناحية الاقتصادية، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في في الإجابة عن التساؤل التالي "كيف غطّت صفحات قناتي الجزيرة والمملكة عبر الفيسبوك الحرب الروسية الأوكرانية، من ناحية انعكاساتها على الاقتصاد الأردني، ودور تلك التغطية في إبراز المشكلات الاقتصادية الناتجة عن تلك الحرب، ودور الحكومة في مواجهة هذه الأزمة".

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال البعدين التاليين:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة - إن لم تكن الأولى - التي تناولت تغطية صفحات قناتي الجزيرة والمملكة عبر الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني. وأنها ستساهم في إثراء المكتبات العلمية العربية. وبحسب علم الباحثين فإنه لا توجد أي دراسة لها علاقة بالبعد الاقتصادي لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، على الاقتصاد الأردني قبل هذه الدراسة.

- الأهمية التطبيقية: إن ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج سوف تساعد الباحثين والعاملين في وسائل الاعلام المختلفة في التعرف إلى كيفية تفاعل وسائل الإعلام مع الحروب والأزمات، وكيفية التصدي لهذه الأزمات ومعالجتها. كما أنها ستساعد صاحب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة للحد من آثار الأزمات وتداعياتها.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف إلى خصائص التغطية الإعلامية لقناتي "الجزيرة - الأردن والمملكة" عبر شبكة الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وأثر ذلك على الاقتصاد الأردني، ويتفرّع عن الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية التالية التي تسعى التعرف إلى:

- الفنون الصحفية والوسائط المتعددة الأكثر، من بين تلك التي نشرتها الصفحات المدروسة، والمتعلقة بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد الأردني.

- الموضوعات التي حازت على تغطية إعلامية أكبر في الصفحات المدروسة المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد الأردني.

- أبرز الأطر الإخبارية التي احتوت عليها الموضوعات في الصفحات المدروسة والمتعلقة بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وتداعياتها على الاقتصاد الأردني.

- نوع التغطية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد الأردني.

- مصادر المواد الإعلامية التي اعتمدت عليها الصفحات المدروسة المتعلقة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.
- الشخصيات الفاعلة التي لعبت تصريحاتها دوراً في تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.
- مستوى تفاعل المستخدمين (مشاركاتهم، تعليقاتهم وأعجابهم) على منشورات الصفحات المدروسة، المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية.
- شكل الرسائل المنشورة (فيديو، تصميم، ... الخ)، على الصفحات المدروسة.

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في: "ما خصائص التغطية الإعلامية لقناتي "الجزيرة - الأردن والمملكة" عبر شبكة الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؟" ويتفرع عنه مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الموضوعات المتعلقة بتداعيات الحرب على الاقتصاد الأردني التي عرضتها الصفحات المدروسة؟
2. ما الأطر الإخبارية المتعلقة بالنواحي الاقتصادية التي اعتمدت عليها صفحات عينة الدراسة؟
3. ما مصادر المعلومات التي تضمنتها الصفحات المدروسة؟
4. ما نوع التغطية للمواد الإعلامية التي تضمنتها الصفحات المدروسة؟
5. ما القوالب الفنية التي استخدمتها الصفحات المدروسة في تغطيتها لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؟
6. ما شكل الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية في الصفحات المدروسة التي لها علاقة بتغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؟
7. ما الشخصيات الفاعلة في إطار التغطية الإعلامية لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية في الصفحات المدروسة على الاقتصاد الأردني؟
8. ما مستوى إعجاب المستخدمين على منشورات الصفحات المدروسة؟
9. ما مستوى مشاركات المستخدمين لمنشورات الصفحات المدروسة؟
10. ما مستوى تعليقات المستخدمين على منشورات الصفحات المدروسة؟

تعريفات مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

التغطية الصحفية: هي عملية تتبع الأخبار من مصدرها، والحصول على بيانات وتفاصيل حول الحدث والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه، وكيف وقع ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات التي التي تجعل الحدث مألواً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر في الصحف أو البث في نشرات الأخبار، (الراجحي، 2021، 79). ويقصد بها إجرائياً: عملية جمع البيانات والتفاصيل والمواد الإعلامية المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية، ومعرفة جميع جوانبها في الصفحات المدروسة.

الأزمة الاقتصادية: حالة من الصعوبة التي يمر بها بلد أو مجتمع أو دولة، نتيجة حالة غير اعتيادية من التطورات غير المتوقعة في تشغيل النظام المالي ومكوناته، مما يؤثر في الحالة الاقتصادية بشكل سلبي، كما تُعدُّ الأزمة الاقتصادية نقطة مفصلية تؤدي إلى تحول الحالة الجيدة والمستقرة إلى حالة مضطربة، (Meric, 2021, p.18)) ويقصد بها إجرائياً تلك الحالة التي أُصيب بها الاقتصاد الأردني جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية عليه. **الاقتصاد الأردني:** ذلك الجزء من اقتصاد الشرق الأوسط المتصل مع العالم الخارجي والدول الأخرى، والذي يواجه خمس معوقات، منها: الطاقة والمياه والزراعة واللجوء وعدم ثبات الأسواق بالإضافة إلى تأثيره بتداعيات الأزمات العالمية (الخصاونة، 2017، 2).

نظرية الدراسة

يرى الباحثان أن نظرية تحليل لأطر الإعلامية "Frame Analysis Theory" هي الأنسب لهذه الدراسة، وتعدّ هذه النظرية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام. وقد نشأت النظرية على يد عالم الاجتماع (Goffman Erving) عام 1974م، الذي طوّر مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات، يحرك مدركاتهم ويحتملهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى (نجم، 2006). وحدّد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه المعنون بـ "تحليل الأطر" (Framing analysis)، وأشار (Goftiman) في الكتاب إلى أن الإطار هو العمليات التي يقوم بها الإنسان بتصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها (عويس وآخرون، 2008، 74).

ويمكن القول إن مصطلح "الأطر" أصبح أكثر شيوعاً خلال العقود الأخيرة في مجالات بحثية عديدة مثل: الإعلام وعلم الاجتماع والعلوم السياسية

ودراسة الحركات الاجتماعية. ويقصد بـ الإطار؛ الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النصّ الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها (المزاهرة، 2019، 322-324).

وقد قام بعض الباحثين في مجال الإعلام والاتصال بوضع مجموعة الأطر الإعلامية التي لها علاقة بالتغطية الإعلامية للأحداث المختلفة، ومنها؛ الإطار المتعلق بقضية، ويركّز على قضية أو حدث وتبعاته المتعلقة بواقع الجمهور، والإطار العام الذي يرى الأحداث في سياق عام، أي يقدم معلومات عامة عن الحوادث ويربطها بالمعايير الاجتماعية والثقافية والسياسية، وإطار الاستراتيجية الذي يرى المجريات من جانب استراتيجي يؤثر على أمن الدولة، ويتلاءم مع الأحداث العسكرية، وإطار النتائج الاقتصادية الذي يضع الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية الناجمة عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، وإطار المسؤولية الذي يركز على معرفة جميع الأطراف المسؤولة عن الواقعة أو الحدث وتحديد شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة، وإطار الصراع الذي يصيغ الأحداث في إطار صراعي تنافسي، وقد يتم إخفاء جوانب ما في المحتوى الإعلامي لإظهار الصراع، كأن يركز على كل الجوانب السلبية أي الفساد وعدم الثقة بالمسؤولين، ويرصد المصالح قبل أن يرصد الأهداف، ويضع الرسائل في إطار الفوز والخسارة، وإطار المبادئ الأخلاقية ويركز على عرض الأحداث من جانب أخلاقي داخل المجتمع، ويخاطب العادات والتقاليد والمعتقدات والمبادئ عند الجمهور، وقد يستشهد بالأدلة الدينية التي تدعم موقفه بالأحداث الواقعة، (الدليهي، 2016، 227-228).

-فروض النظرية

يمكن القول إن نظرية الأطر الخيرية تستند إلى مجموعة الفروض التالية (الريس، 2022، 555-556):

1. إن الأحداث لا تنطوي في حدّ ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.
2. تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها، ما يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمه للقضية.
3. الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.
4. إن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخيرية عندما تقوم بعرضها في إطار معين.

وبدراسة نظرية الأطر الإعلامية يلاحظ الباحثان ارتباطها مع موضوع الدراسة، ذلك من خلال وضع الأحداث في إطار اقتصادي بالتركيز على تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وإبرازه، وإهمال جوانب أخرى من التغطية الإعلامية لهذه الحرب مثل الجوانب السياسية والاجتماعية، حيث يعدّ أحد الأساليب المهمة في المعالجة الإعلامية التي تبرز الجوانب التي تتوافق مع توجهات وسياسة القناة القائمة بالاتصال، وبالتالي سيؤثر على إدراك الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية تجاه تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية سواء كان هذا التأثير إيجابيًا أو سلبياً.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بمسح التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، وقد تمكنا من رصد الدراسات التالية على محورين هما:

أولاً: دراسات تناولت التغطية الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية.

1. دراسة مجدي، أنغام (2023) وعنوانها: الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجاً.

سعت الدراسة إلى رصد اهتمام الصحف العربية بتغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، والتعرف على أهم القضايا والموضوعات والقيم التي تناولها الخطاب الصحفي، والوقوف على أهم الحجج والبراهين التي طرحها هذا الخطاب، وكذلك القوى الفاعلة وصفاتها وأدوارها، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها. واعتمدت الباحثة على منهج المسح، ومنهجي تحليل المضمون وتحليل الخطاب لعدد من المواد الصحفية بصحيفتي "الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية". وتوصلت الدراسة إلى اتفاق توجهات المعالجة داخل الخطاب الصحفي للصحيفتين على الأطروحات السياسية، ومن أهمها التدخلات الدولية، وأطروحة المفاوضات، والمخاوف الدولية، وجاء المسؤولون الرسميون قوة فاعلة مركزية بخطاب صحيفة الأهرام، بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية أهم قوة دولية فاعلة بالخطاب. وانفتحت جريدة الشرق الأوسط مع جريدة الأهرام على تغليب المسؤولين الرسميين كقوى فاعلة داخل خطاب الصحيفتين، بينما جاءت تركيا أهم قوة دولية فاعلة بخطاب صحيفة الشرق الأوسط.

2. دراسة الشحري، سامح (2022) بعنوان: الأطر الخيرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية المصرية.

سعت الدراسة التعرف إلى السمات التحريرية والموضوعية في التغطية الخيرية للمواقع الإخبارية المصرية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لمواقع المساء ومستقبل ووطن نيوز واليوم السابع الإخبارية، وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج

المسح، واعتمدت على أداة استمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى أن الخبر القصير جاء في صدارة القوالب الإخبارية لتقديم التغطية الخيرية للحرب الروسية الأوكرانية في مواقع الدراسة، يليه التحليل الإخباري ثم القصة الإخبارية، كما لاحظ الباحث وجود خلل في بعض المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، حيث لم يعتمد موقع المساء على أي من المصادر الصحفية الخارجية كوكالات الأنباء العالمية والعربية والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية، واكتفت بالنقل عن الوزراء والمسؤولين الأجانب، دون ذكر المصدر الذي نقلت عنه، وعلى العكس من ذلك كان موقع الوطن نيوز يعتمد على وكالات الأنباء العربية والعالمية. أما موقع اليوم السابع فقد اعتمد في أكثر من نصف تغطيته على محرر الموقع رغم أن الحدث خارجي، واتضح أن إطار الصراع هو الإطار الخبري الأساسي لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية. وتمثلت القوى الفاعلة في الحرب على طرفي الحرب "روسيا وأوكرانيا"، إلى جانب الدول الكبرى المؤثرة في الأحداث وهي الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي.

3. دراسة إبراهيم، فاطمة (2022) بعنوان: أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية.

هدفت الدراسة التعرف إلى معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، والأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا والنتائج المترتبة عليها، وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واعتمدت منهج تحليل المضمون للأخبار والمواد التي تم نشرها عبر المواقع الإخبارية الدولية (موقع الـ CNN - موقع فرانس 24 - موقع RT الروسي). وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في طبيعة الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا ونوعيتها، والتي ركزت عليها المواقع عينة الدراسة، وذلك نظراً لاختلاف الرؤية الرسمية للدول التي تتبعها هذه المواقع. كما أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية، إلى أن فئة استخدام أكثر من أسلوب جاءت في المرتبة الأولى، يليها أسلوب الهجوم في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأسلوب الانتقادي.

4. دراسة غالي، نها (2022) بعنوان: مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري - دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة التعرف إلى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات في أوقات الأزمات والحروب (الحرب الروسية الأوكرانية) والمعايير المؤثرة على تلك المصداقية من وجهة نظر الجمهور في المجتمع المصري، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة، من الجمهور في مدينتي الإسكندرية ودمهور، وتوصلت إلى أن متغير المصداقية في مواقع التواصل الاجتماعي ينبثق عنه عدد من المتغيرات الفرعية بعضها يرتبط بالمرسل، وبعضها بالمتلقي، والبعض الآخر بالوسيلة. وأن استخدامات عينة الدراسة من المبحوثين في فئة مستوى التعليم المتوسط أو العالي لمواقع التواصل الاجتماعي Facebook, youtube عالية في مجملها؛ إلا أن فئة مستوى التعليم المتوسط تتفوق على فئة مستوى التعليم العالي في استخدام التطبيقين.

5. Kwel, QF (2022), Ukrainian -Russian Conflict War of 2022: A Quantitative Analysis 2 of War Reporting Framing by American New York Post, 3 China's Global Times and South African Citizen 4 Newspapers.

تحاول هذه الدراسة تحليل تقارير الحرب عن نزاع روسيا وأوكرانيا من خلال المقالات الصحفية الغربية والآسيوية والأفريقية المنشورة خلال الأسبوع الأول من الحرب. واستخدم منهج تحليل المضمون لتحليل التقارير، من مواقع نيويورك بوست وجلوبال تايمز وسياتل من جنوب إفريقيا، لأنهم يستخدمون أطراً إخبارية مختلفة في سردهم لهذا الصراع الدولي، إلى جانب الاختلافات في التوجه الأيديولوجي والاعتبارات لجذب جمهورهم المستهدف. وحلل الباحث موضوعات تدور حول هذا النزاع، مثل تأثيره على الإنسان، والعواقب الاقتصادية، وإسناد المسؤولية، والمصادر التي تستخدمها المواقع، واللغة. وأظهرت النتائج أن نيويورك بوست وصفت الصراع بـ "الغزو"، أرتكبت فيه جرائم في جميع أنحاء أوكرانيا من قبل روسيا، أما صحيفة ستزن فكانت أقل شراسة، مثلها مثل جلوبال تايمز التي تصف الصراع بأنه "أزمة".

ثانياً: تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية على اقتصادات العالم.

1. Zhou, Xi-Yin (2023), Influence of Russian - Ukrainian War on The Global Energy and Food Security.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الطاقة العالمية والأمن الغذائي، وذلك من خلال رصد مؤشرات الطاقة والغذاء العالمية. وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات التحليلية باستخدام منهجية دراسة الأحداث، وتوصلت إلى أن جوانب التصدير والاستيراد للطاقة والغذاء تتأثر بالحرب الروسية الأوكرانية، كما أن فشل التجارة نتيجة الحرب يكون أكبر في الدول التي تعاني من ضعف الوضع الاقتصادي والسياسي. كما دعت النتائج إلى زيادة أهمية تعزيز قدرة الإنتاج وأنواع الطاقة لمقاومة مخاطر الحرب الروسية والأوكرانية، والتوازن بين الطلب العالمي على الطاقة، والغذاء بين الدول الكبرى والدول الصغرى.

2. دراسة عمار، علوني. (2023)، وعنوانها: أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي.

تناولت هذه الدراسة حدث زعزع استقرار العالم سياسياً واقتصادياً وهو الحرب الروسية الأوكرانية، ففي الوقت الذي انطلقت جل دول العالم في تبني سياسات اقتصادية واستراتيجيات تنمية للخروج من أزمة كورونا وجدت هذه الدول نفسها بفعل هذه الحرب أمام أزمة اقتصادية واجتماعية تكاد

تكون أعنف من الأزمات السابقة وعلى كل المستويات منها تميزت بالتضخم وارتفاع أسعار الطاقة واضطرابات التجارة العالمية وقنوات الإمداد، توصلت الدراسة إلى أن هذه الحرب ستعمق من أزمة معظم دول العالم وخاصة الدول الفقيرة.

3. دراسة مسعود بالغيثار، وعمار، براهيمية. (2023). وعنوانها: تأثير تصاعد الحمائية الجديدة وأزمة الغذاء على الاقتصاد العالمي في ظل الحرب الروسية الأوكرانية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الحمائية الجديدة والمشاكل الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية، التي أدت إلى فرض قيود على صادرات المنتجات الأساسية معلنة ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية، مهددة الأمن الغذائي للعديد من الدول. وقد توصلنا إلى أن زيادة الحمائية الجديدة وفرض الحماية والاحتكار للغذاء العالمي سيؤدي إلى تقلص في حركة التجارة ونمو الاقتصاد العالمي وتهديد الأمن الغذائي، مما أدى إلى حدوث العديد من التغيرات الاقتصادية وموازين الهيمنة على الاقتصاد العالمي في ظل الحرب التجارية.

4. Pavlik, John. (2022). The Russian War in Ukraine and The Implications for The News Media.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها على وسائل الإعلام الإخبارية وتغطيتها للحرب. وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واعتمدت على منهج تحليل المضمون للأخبار والمواد التي تم نشرها في وسائل الإعلام عن الحرب الروسية الأوكرانية. وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب في أوكرانيا لها تداعيات عميقة على وسائل الاتصال الجماهيري، وخاصة وسائل الإعلام الإخبارية، كما أن الصحفيين يواجهون مخاطر جسيمة في إعداد تقاريرهم، ويظهرون الشجاعة لسرد قصصهم بأمانة ودون رقابة. ومع ذلك، يتم شن حملات التضليل بشكل نشط من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لا يرى الجمهور في روسيا والعديد من أنحاء العالم سوى صورة مشوهة للغاية لواقع الحرب.

5. دراسة عمارة، غادة. (2022). وعنوانها: تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري: محصول القمح نموذجاً.

انطلقت هذه الدراسة من هدف رئيس وهو تناول تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد المصري بصفة خاصة، وبالتأكيد على محصول القمح الذي يعد من المحاصيل الاستراتيجية المهمة ويدخل في إنتاج الكثير من السلع الأساسية لدى المواطن المصري. وبالتالي تم تناول مدى قدرة الاقتصاد المصري على تأمين احتياجاته من القمح في ظل الصراع العسكري السائد، وفي ظل الموقف الإنتاجي والاستهلاكي لهذا المحصول، وبناء عليه تم طرح مجموعة من السياسات التي تستهدف تطوير إنتاج القمح وتنمية القطاع الزراعي في مصر بصفة عامة في ضوء التجارب الدولية للحد من أي أزمات غذائية مستقبلية. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد الخارجي يجعل مصر في مرمى نيران التغيرات والأحداث العالمية المتلاحقة، وتجعلها شديدة التأثر وأكثر عرضة لحدوث أزمات ليس لأسباب داخلية فحسب؛ ولكن لتأثرها بالأوضاع الخارجية وخاصة للدول التي يتم الاستيراد منها.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة بعدة جوانب منها؛ الإطار العام للموضوع وهو الحرب الروسية الأوكرانية، من حيث التغطية الإعلامية لهذه الحرب، وتأثيراتها على اقتصاديات العالم أجمع. كما تشابه مع دراسات (مجدي، 2023)، و(الشحري، 2022)، و(إبراهيم، 2022)، و(Pavlik, 2022)، و(Kwel, 2022) في استخدامها لمنهجي المسح وتحليل المضمون، وفي استخدامها لأداة استمارة التحليل، في حين تختلف في المنهج والأداة مع الدراسات السابقة الأخرى.

ولما كان الهدف الرئيس لهذه الدراسة يتمثل في التعرف إلى خصائص التغطية الإعلامية لقناتي "الجزيرة - الأردن والمملكة" عبر شبكة الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وأثر ذلك على الاقتصاد الأردني، فإنها تتفق مع دراسات (مسعود وعمار، 2023) التي هدفت إلى تسليط الضوء على المشاكل الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية التي أدت إلى ارتفاع الأسعار لمستويات قياسية، مهددة الأمن الغذائي للعديد من الدول، ومع (عمارة، 2022)، التي هدفت إلى تناول تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد المصري بصفة خاصة، وكذلك دراسة (Zhou, 2023)، التي هدفت إلى تقييم تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الطاقة العالمية والأمن الغذائي، وذلك من خلال رصد مؤشرات الطاقة والغذاء العالمية. في حين اختلفت هذه الدراسة من حيث الأهداف مع بقية الدراسات السابقة.

وفيما يتعلق بأهم نتائج الدراسة الحالية والمتمثلة بحصول فئة (ارتفاع الأسعار) على المرتبة الأولى بين الأطر الاقتصادية التي ركزت عليها صفحات عينة الدراسة على شبكة الفيسبوك، وبنسبة (38.1%)، وحصول فئة (حماية المخزون الغذائي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (33%)، فإنه يمكن القول أن هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسات (مسعود وعمار، 2023)، والتي توصلت إلى أن الحرب ساهمت في ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية، ومع (عمارة، 2022)، التي توصلت إلى أن اعتماد مصر على الخارج يجعلها في مرمى نيران التغيرات والأحداث العالمية المتلاحقة، وكذلك مع دراسة (Zhou, 2023)، التي توصلت إلى أن جوانب التصدير والاستيراد للطاقة والغذاء تتأثر بالحرب الروسية الأوكرانية. فيما اختلفت الدراسة الحالية في نتائجها مع بقية الدراسات السابقة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

ويمكن القول إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، كونها الوحيد التي حلت مضمون صفحتي الفيسبوك للقناتين المدروستين، في حين أن الدراسات السابقة قامت بتحليل أعداد من الصحف، كدراسة (مجدي، 2023)، التي حلت صحف الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، وكذلك دراسة (الشحري، 2022)، التي حلت المواقع الإخبارية لـ "المساء والمستقبل ووطن نيوز واليوم السابع"، وأيضاً دراسة (إبراهيم 2022)، التي حلت مواقع فضائيات. (CNN, FRANCE 24, RT)

نوع الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن نوعية الدراسات الوصفية، التي تقوم على دراسة ظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً. واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، الذي يُعدّ من أنسب المناهج التي تُمكن الباحثين من الحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف الظاهرة المدروسة، من خلال تحليل مضمون صفحات الفيسبوك للقناتين موضوع الدراسة، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات حول تغطية صفحات قناتي الجزيرة والمملكة عبر الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.

مجتمع الدراسة والعينة

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية بصفحات قناة الجزيرة/الأردن، وقناة المملكة، على شبكة الفيسبوك، وقد لجأ الباحثان إلى أسلوب الحصر الشامل، للمواد الإعلامية المنشورة على صفحات الفيسبوك للقناتين التي تناولت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني، وعلى مدار عام كامل.

العينة الزمنية للدراسة

تكونت العينة الزمنية من منشورات صفحات قناتي المملكة والجزيرة/الأردن عبر منصة الفيسبوك لمدة سنة كاملة، ابتداءً من 24 شباط/فبراير 2022، وهو تاريخ بدء الحرب، وحتى 23 شباط/فبراير 2023، وهو تاريخ إجراء التحليل المتعلق بالدراسة، وكان مجموع المنشورات من صفحة قناة المملكة على الفيسبوك (94) منشوراً، ومن صفحة قناة الجزيرة/الأردن (100) منشور.

أداة الدراسة

استخدم الباحثان استمارة تحليل المضمون، أداة لجمع البيانات والمعلومات الأساسية عن موضوع الدراسة، إذ صُممت استمارة مناسبة لتحليل عينة الدراسة من المواد المنشورة على صفحتي الفيسبوك لقناتي الدراسة، تحليلاً كمياً وبما يصبّ في أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

وحدة التحليل

قام الباحثان باستخدام "المادة الصحفية" للمادة الإعلامية وحدة للتحليل، والتي يقصد بها الوحدة الإعلامية الكاملة التي قام الباحثان بتحليلها، ومن أمثلتها: الخبر والمقال والتحقيق والقصة الإخبارية وغيرها من الفنون الصحفية.

فئات التحليل

تمثلت فئات تحليل الدراسة بالآتي:

(1) **الموضوعات:** ويقصد بها الموضوعات التي نُشرت على الصفحات المدروسة على الفيسبوك، والتي تؤثر إلى التداعيات المحتملة على الاقتصاد الأردني نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وتشمل: الميزان التجاري الأردني، وسلاسل التوريد، والطاقة والنفط، والزراعة والأغذية، والذهب، والألبسة، ومختلط، وفئة أخرى.

(2) **الإطار الاقتصادي:** ويقصد بها كل ما يتعلق بالنتائج الاقتصادية التي تنجم عن الحرب الروسية الأوكرانية وانعكست على الاقتصاد الأردني وتشمل: ارتفاع أسعار أو تأثير حركة الشحن البحري والجوي، وتشمل ارتفاع الأسعار، ووصول البضائع، وحماية المخزون الغذائي، ومختلط، وفئة أخرى.

(3) **مصادر المعلومات:** ويقصد بها المصادر التي اعتمدت عليها الصفحات المدروسة على الفيسبوك في تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: المصادر الذاتية، والمصادر الخارجية.

(4) **نوع التغطية:** وتعني نوع التغطية التي تبنتها الصفحات المدروسة في تغطيتها لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: التمهيدية، والتسجيلية، والتحليلية.

(5) **الفنون الصحفية:** وتعني الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصفحات المدروسة في طرح المعلومات خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: الخبر، والتقرير، والتحقيق، والمقال، والمقابلة، وفئة أخرى.

(6) **شكل المنشورات:** ويقصد بها فيما إذا كان المنشور الذي نشر على الصفحات المدروسة على شكل تصميم، فيديو، رابط إلكتروني، مختلط، وفئة أخرى.

(7) الشخصيات الفاعلة: ويعني كل ما يخص الشخصيات التي أدلت بتصريحاتها على الصفحات المدروسة خلال تغطيتها لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: الملك، ورئيس الوزراء، وزراء ومسؤولون حكوميون، والخبراء، ومسؤولون في القطاع الخاص، والأعيان والنواب، ومختلط، وفئة أخرى.

(8) درجة الإعجاب: وتعني تفاعل المستخدمين بالإعجاب على المحتوى المنشور على الصفحات المدروسة للمواد المنشورة عن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني، وتشمل: درجة محدودة، من (من 1 إلى أقل من 1000) إعجاب، ودرجة متوسطة، من (من 1000 إلى أقل من 2000)، ودرجة قوية، (2000 أو أكثر).

(9) درجة المشاركة: وتعني مشاركة المستخدمين للمحتوى المنشور على الصفحات المدروسة عن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: درجة محدودة، (من 1 إلى أقل من 200) مشاركة، ودرجة متوسطة، (من 200 إلى أقل من 400)، ودرجة قوية، (أكثر من 400).

(10) درجة التعليقات: وتعني تعليق المستخدمين على المحتوى المنشور على الصفحات حول تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني وتشمل: درجة محدودة، (من 1 إلى أقل من 500) تعليق، ودرجة متوسطة، (من 500 - أقل من 1000)، ودرجة قوية، (1000 أو أكثر).

اختبارات الصدق والثبات

صدق الأداة: ولغرض تحقيق الصدق، وضعت تعريفات لفئات التحليل، ومن ثم عرضت استمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الاختصاص بعد بناء الاستمارة من أجل التحكيم واعتماد الصورة النهائية للكشف، بعد الأخذ بملاحظاتهم وإرشاداتهم.

ثبات الأداة: قام الباحثان باختبار ثبات الأداة باستخدام معادلة هولستي، مستعينين بمرمزين اثنين من الزملاء المتخصصين في الإعلام، بعد تدريبهم لتحليل عشر مواد من كلا الصفحتين محل الدراسة. ووفقاً لمعادلة هولستي التالية: $m2/(n1+n2)$ ، حيث إن:

$$M = \text{عدد الحالات المتفق عليها}$$

$$N1 = \text{عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1).}$$

$$N2 = \text{عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2).}$$

$$\%77 = \frac{77 \times 2}{100 + 100} \text{ وكانت النتيجة لصفحة قناة المملكة حسب معادلة هولستي:}$$

$$\%85 = \frac{85 \times 2}{100 + 100} \text{ أما النتيجة لصفحة قناة المملكة النتيجة فكانت حسب معادلة هولستي:}$$

$$\text{إذن معامل الثبات العام للتحليل} = 2 \times (0.85 + 0.77) = 81\% \text{، وهي نسبة مقبولة لغايات هذه الدراسة.}$$

• الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على الاقتصاد الأردني

سادت حالة من القلق في المجتمع الأردني بسبب تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية الناجمة عن اتساع الإجراءات التي خضع لها الاقتصاد الأردني خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وكان أبرزها التخلي عن مؤسسات الدولة لصالح الاحتكارات الرأسمالية، وبروز طبقة جديدة من السماسرة والفئات الطفيلية، الذين دخلوا في صفقات مربية عرّضت الاقتصاد الوطني لخسائر فادحة، وأفقدته القدرة على مواجهة التحديات والضغوط الخارجية، وارتبطت مصالحتها الطبقيّة بمصالح الاحتكارات الرأسمالية متعددة الجنسيات (الكتوت، 2020، 7).

وصدر الأردن بضائع بقيمة 200 ألف دولار إلى روسيا في الأحد عشر شهراً الأولى من عام 2021، معظمها مواد كيميائية وأحبار طابعة وبعض الأسمدة والمعدات الكهربائية ومنتجات النباتات والتمور وبعض المواد الغذائية والشوكولاتة. بينما استورد الأردن من روسيا سلعاً بقيمة 255.8 مليون دولار، معظمها سلع رئيسية مثل الشعير والقمح والسكر والحديد الصلب والنحاس وبعض المواد الغذائية والكحول والتبغ والفحم والزيوت الحيوانية والنباتية، وتحديداً زيت عباد الشمس، وعدد آخر من السلع الثانوية الأخرى خلال عام 2022، وكانت أعلى سلعة أردنية تم تصديرها إلى روسيا خلال الفترة، هو حبر خاص بالطابعات، بقيمة 464 ألف دولار، بينما كان أعلى سلعة مستوردة من روسيا القمح، بقيمة 89 مليون دولار. وفيما يتعلق بالمعاملات داخل المنطقة، فإن الوضع أقل خطورة نسبياً من الوضع في روسيا. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 124.3 مليون دولار، منها 4.9 مليون صادرات أردنية و171.7 دولار مستوردات من أوكرانيا، أي أن الميزان التجاري لصالح كيبف بقيمة 166.8 مليون دولار. وأهم واردات الأردن من أوكرانيا هي الحبوب والحديد والشحوم والدهون والزيوت والأبقار والكبريت والسكر، بينما صادرات الأردن إلى كيبف هي منتجات كيميائية وصيدلانية وتمور. ارتفعت أسعار بعض السلع بشكل كبير خلال العامين الماضيين، ناهيك عن الزيادات غير المسبوقية في أسعار الشحن أي أن بعض السلع في الأسواق الأردنية تأثرت من حيث الأسعار بسبب الحرب الروسية الأوكرانية (الدرعاوي، 2022).

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيراتها:

الجدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية لفئة الموضوعات المتعلقة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني في

الصفحات المدروسة

الموضوعات	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي		
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
1 الميزان التجاري الأردني	7	7.4	4	8	8.0	5	15	7.7	5
2 سلاسل التوريد	4	4.3	6	1	1.0	8	5	2.6	8
3 الطاقة والنفط	5	5.3	5	16	16.0	2	21	10.8	3
4 الزراعة والأغذية	43	45.7	1	44	44.0	1	87	44.8	1
5 الذهب	9	9.6	3	8	8.0	5	17	8.8	4
6 الألبسة	22	23.4	2	2	2.0	7	24	12.4	2
7 مختلط	4	4.3	6	11	11.0	3	15	7.7	5
8 أخرى	0	0	8	10	10.0	4	10	5.6	7
المجموع	94	%100	100	%100	194	%100			

تشير بيانات الجدول رقم (1) والمتعلقة بالموضوعات المتعلقة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني التي تم استخدامها في تغطية صفحات قناتي الدراسة ككل عبر الفيسبوك، إلى أن موضوعات (الزراعة والأغذية) جاءت في المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (44.8%)، فيما جاءت موضوعات (الألبسة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12.4%)، تلاها في المرتبة الثالثة موضوعات (الطاقة والنفط) بنسبة بلغت (10.8%).

كما يبين الجدول نسبة الموضوعات في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث جاءت موضوعات (الزراعة والأغذية) في المرتبة الأولى في كلا الصفحتين، وقد بلغت نسبتهما في صفحة قناة المملكة (45.7%)، بينما جاءت في صفحة قناة الجزيرة بنسبة بلغت (44%)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الفتاح (2019)، والتي ترى أن أهم القضايا الاقتصادية التي تتناولها البرامج كانت برامج الحماية الاجتماعية وما تضمنته من إطلاق شهادات أمان لتأمين العمالة الموسمية وغير المنتظمة.

وفي المرتبة الثانية جاءت موضوعات (الألبسة) في صفحة قناة المملكة بنسبة بلغت (23.4%)، أما في صفحة قناة الجزيرة فقد حصلت موضوعات (الطاقة والنفط) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16%).

وجاءت في المرتبة الثالثة موضوعات (الذهب) في صفحة قناة المملكة بنسبة بلغت (9.6%)، أما في صفحة قناة الجزيرة فقد حصلت موضوعات (مختلط) على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (11%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم (2022)، والتي ترى وجود اختلاف في طبيعة ونوعية الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا التي ركزت عليها المواقع الإخبارية.

ويمكن أن يعزى السبب في احتلال موضوعات الزراعة والأغذية للمرتبة الأولى في كلتا الصفحتين إلى تخوف الدولة الأردنية من تأثير إمدادات الأغذية والحبوب بالحرب المستعرة ما بين روسيا وأوكرانيا، لاسيما وأن الأردن يستورد سنوياً حوالي (90%) من مادة القمح من أستراليا، في حين لم تتجاوز المستوردات من هذه المادة من أوكرانيا أكثر من (10%)، (موقع عمون، 2024، الناطق الإعلامي باسم وزارة الصناعة والتجارة).

الجدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية لفئة الإطار الاقتصادي في الصفحات المدروسة

الإطار	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي		
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
1 ارتفاع الأسعار	33	35.1	1	41	41.0	1	74	38.1	1
2 وصول البضائع	5	5.3	4	6	6.0	5	11	5.7	5
3 حماية المخزون الغذائي	30	31.9	2	34	34.0	2	64	33.0	2
4 مختلط	22	23.4	3	7	7.0	4	29	14.9	3
5 أخرى	4	4.3	5	12	12.0	3	16	8.3	4
المجموع	94	%100	100	%100	194	%100			

تشير بيانات الجدول رقم (2) والمتعلقة بالإطار الاقتصادي الذي تم استخدامه في تغطية الصفحات المدروسة لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ إلى أن فئة (ارتفاع الأسعار) جاءت في المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة ككل بنسبة (38.1%)، بينما حصلت فئة (حماية المخزون الغذائي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (33%)، تلاها في المرتبة الثالثة موضوعات (المختلط) بنسبة بلغت (14.9%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Damstra, 2021:29)، التي ترى إن الانتعاش أو النمو الاقتصادي لا يؤدي إلى أي زيادة في حجم الأخبار الاقتصادية، ولكن الانكماش الاقتصادي يؤدي إلى ذلك. كما يبين الجدول نسبة الفئات في (الإطار الاقتصادي) في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث جاءت فئة (ارتفاع الأسعار) في المرتبة الأولى في كلا الصفحتين، وقد بلغت نسبتها في قناة المملكة (35.1%)، و(41%) في قناة الجزيرة. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (حماية المخزون الغذائي) في كلا الصفحتين وقد بلغت نسبتها في قناة المملكة (31.9%)، فيما بلغت في قناة الجزيرة (34%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Zhou, 2023) والتي ترى أهمية تعزيز قدرة الإنتاج وأنواع الطاقة لمقاومة مخاطر الحرب الروسية الأوكرانية والتوازن بين الطلب الأمني العالمي على الطاقة والغذاء بين الدول الكبرى والدول الصغرى. ويمكن أن يعزى السبب في حصول فئة إطار (ارتفاع الأسعار) على المرتبة الأولى في كلتا الصفحتين إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود والشحن عالمياً، بالإضافة إلى وقف التصدير من روسيا وأوكرانيا، مما انعكس على الكثير من الدول ومنها الأردن، وفي ذلك دلالة واضحة على ضخامة التداعيات التي خلفتها الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.

الجدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية لفئة مصادر المعلومات في الصفحات المدروسة

المصدر	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة
1	مصادر ذاتية	69	73.4	1	5	5.0	2	38.1
2	مصادر خارجية	25	26.6	2	95	95.0	1	61.9
المجموع		94	100	100	100	100	194	100

تشير بيانات الجدول رقم (3) والمتعلقة بمصادر الأخبار التي تم الاعتماد عليها في تغطية المدروسة عبر الفيسبوك لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني، إلى أن المصادر (الخارجية) جاءت في المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (61.9%)، فيما حصلت المصادر (الذاتية) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (38.1%).

كما يبين الجدول نسبة المصادر في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث جاءت (المصادر الذاتية) في صفحة قناة المملكة على الفيسبوك جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.4%)، بينما جاءت في صفحة قناة الجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (50%). وجاءت (المصادر الخارجية) في صفحة قناة المملكة على الفيسبوك بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (26.6%)، بينما جاءت في صفحة قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (95%)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Majzoub, 2022: 9) والتي تشير إلى اعتماد قناة الجزيرة على معلومات ذاتية المصدر في معظمها تغطية أخبار فلسطين من خلال التركيز على المنشورات الإخبارية، المنشورة على تويتر.

ويمكن أن يعزى السبب في احتلال فئة (المصادر الذاتية) في صفحة قناة المملكة على الفيسبوك المرتبة الأولى إلى اعتماد الصفحة على عدد من المراسلين والمندوبين المنتشرين في جميع أنحاء المملكة لتغطية الأحداث بشكل مستمر وتحديداً خلال الحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي شهدتها الاقتصاد الأردني، أما اعتماد صفحة قناة الجزيرة على (المصادر الخارجية) بالمرتبة الأولى فربما يعود لافتقارها للمندوبين والمراسلين في الأردن، واعتمادها في تغطيتها على وكالة الأنباء الأردنية ووسائل الإعلام الأردني.

الجدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لفئة التغطية في الصفحات المدروسة

نوع التغطية	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة
1	تمهيدية	12	12.8	2	15	15	27	13.9
2	تقريرية	80	85	1	81	81	161	83
3	تحليلية	2	2.2	3	4	4	6	3.1
المجموع		94	100	100	100	100	194	100

تظهر بيانات الجدول رقم (4) والمتعلقة بنوع التغطية للمواد الإخبارية في الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني، أن فئة التغطية (التقريرية) جاءت في المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (83%)، فيما جاءت التغطية (التمهيدية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (13.9%)، وجاءت التغطية (التحليلية) في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.1%).

كما يبين الجدول نسبة فئات التغطية في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث أن كلا الصفحتين قد اعتمدتا بشكل كبير على (التغطية التقريرية) حيث بلغت نسبتها في قناة المملكة (85%)، و (81%) في قناة الجزيرة، وذلك لسرعة وتيرة الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها مما جعل التغطية تعتمد على نقل الخبر وتفاصيله ولم تعتمد على تحليله.

وجاءت (التغطية التحليلية) في كلتا الصفحتين المرتبة الثالثة، بنسبة قليلة وشبه معدومة بلغت (2.2%) في المملكة، فيما بلغت في الجزيرة (4.0%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمداني (2011) التي تشير إلى أن أكثر طرق الإقناع المستخدمة في صحف الرأي الأردنية والزمان العراقية والبيان الإماراتية هي عرض الحقائق والأرقام.

ويمكن أن يعزى السبب في حصول التغطية (التقريرية) على المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة إلى سرعة الأحداث وتطورها خلال الحرب الروسية الأوكرانية، والذي انعكس على الأردن محلياً، وجعل وتيرة المستجدات سريعة مما دفع صفحات عينة الدراسة إلى اللجوء للتغطية التقريرية من خلال الحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي شهدها الاقتصاد الأردني أولاً بأول.

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لفئة الفنون الصحفية في الصفحات المدروسة

الفئة	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي		
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
1 خبر	54	57.4	1	92	92.0	1	146	75.3	1
2 تقرير	12	12.8	3	6	6.0	2	18	9.3	3
3 تحقيق	1	1.1	4	0	0	4	1	0.5	4
4 مقال	0	0	5	0	0	4	0	0	5
5 مقابلة	27	28.7	2	2	2.0	3	29	14.9	2
6 أخرى	0	0	5	0	0	4	0	0	5
المجموع	94	%100		100	%100		194	%100	

تشير البيانات في الجدول رقم (5) إلى الأنماط الصحفية في المستخدمة في الصفحات خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث حصلت فئة (الخبر) على المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (75.3%)، فيما جاءت فئة (المقابلة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (14.9%) تلاها في المرتبة الثالثة فئة (التقرير) بنسبة بلغت (9.3%).

كما يبين الجدول نسبة فئات الفنون الصحفية في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث جاءت فئة (الخبر) في المرتبة الأولى كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة في كلتا الصفحتين حيث بلغت نسبته في صفحة قناة المملكة (57%)، و (92%) على صفحة الجزيرة على الفيسبوك. بينما جاءت فئة (المقابلة) في المرتبة الثانية في صفحة قناة المملكة بنسبة بلغت (28.7%)، أما في صفحة قناة الجزيرة فقد حصلت فئة (التقرير) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (6%)، وجاء في المرتبة الثالثة فئة (التقرير) في صفحة قناة المملكة بنسبة (12.8%)، بينما جاءت فئة (المقابلة) في المرتبة الثالثة في صفحة قناة الجزيرة بنسبة بلغت (2%)، ويمكن أن يعود السبب في حصول فئة (الخبر) على المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (75.3%)، إلى سرعة تطورات الحرب الروسية الأوكرانية، وإلى أن الصحافة الأردنية هي صحافة خبرية.

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لفئة الوسائط المستخدمة في الصفحات المدروسة

الفئة	قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي		
	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
1 تصميم	9	9.6	4	92	92.0	1	101	52.1	1
2 فيديو	35	37.2	1	8	8.0	2	43	22.2	2
3 رابط إلكتروني	35	37.2	1	0	0	3	35	18.0	3

الفئة		قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
		الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	الترتيب
4	مختلط	3	16.0	0	3	0	15	7.7	4
5	أخرى	5	0	0	3	0	0	0	5
المجموع		94			100			194	%100

تظهر بيانات الجدول رقم (6) شكل المنشورات المطروحة على الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث حصلت فئة (تصميم) على المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (52.1%)، فيما جاءت فئة (فيديو) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.2%) تلاها في المرتبة الثالثة فئة (رابط إلكتروني) بنسبة بلغت (18%).

كما يبين الجدول نسبة فئات شكل المنشورات في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث اعتمدت صفحة قناة المملكة على كل من (الفيديو، رابط إلكتروني) في المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (37.2%) لكل منها، فيما حصل (التصميم) على المرتبة الأولى في صفحة قناة الجزيرة بنسبة بلغت (92%). وربما يعود سبب اعتماد صفحات قنوات الدراسة على فئة (تصميم) بالمرتبة الأولى لاعتباره أكثر الوسائط جذباً للمتابع لاحتوائه على صورة ونص تطرح بشكل سريع وملامح لمنصة الفيسبوك مما يساهم في زيادة التفاعل على المنشور الذي يطرح على شكل تصميم.

جدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية لفئة الشخصيات الفاعلة في الصفحات المدروسة

الفئات		قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
		الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الملك	5	6.4	6	1	1.0	6	3.6	6
2	رئيس الوزراء	4	9.6	9	4	8.0	17	8.8	4
3	وزراء ومسؤولون حكوميون	1	31.9	30	1	42.0	72	37.1	1
4	خبراء	6	4.3	4	8	8.0	12	6.2	5
5	مسؤولون في القطاع الخاص	2	28.7	27	2	23.0	50	25.8	2
6	أعيان ونواب	7	1.1	1	5	2.0	3	1.5	7
7	مختلط	3	17.0	16	3	15.0	31	16.0	3
8	أخرى	7	1.1	1	6	1.0	2	1.0	8
المجموع		94			100			194	%100

تظهر بيانات الجدول رقم (7) الشخصيات الفاعلة على الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث حصلت فئة (وزراء ومسؤولون حكوميون) على المرتبة الأولى في صفحات قنوات الدراسة بنسبة (37.1%)، فيما حصلت فئة (مسؤولون في القطاع الخاص) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (25.8%)، تلاها في المرتبة الثالثة فئة (مختلط) بنسبة بلغت (16%).

كما يبين الجدول نسبة فئات الشخصيات الفاعلة في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، وقد جاءت فئة (وزراء ومسؤولون حكوميون) في المرتبة الأولى كأبرز الشخصيات الفاعلة في كلتا الصفحتين حيث بلغت نسبته في صفحة قناة المملكة (31.9%)، و (42.0%) على صفحة الجزيرة على الفيسبوك. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجدي (2023، 1107)، والتي أشارت أن المسؤولين الرسميين قوة فاعلة مركزية بخطاب صحيفة الأهرام في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (مسؤولون في القطاع الخاص) في كلا الصفحتين وقد بلغت نسبتهما في قناة المملكة (28.7%)، فيما بلغت في قناة الجزيرة (23.0%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشحري (2022، 270)، والتي ترى أن التغطية الخبرية للمواقع الاخبارية المصرية ركزت في تغطية الحرب على الشخصيات الفاعلة في الحرب. ويمكن القول إن تشارك الشخصيات الفاعلة في القطاع العام ممثلين بالوزراء والمسؤولين الحكوميين، والشخصيات الفاعلة في القطاع الخاص ممثلين بالمسؤولين في القطاع الخاص بالمرتبتين الأولى والثانية، انما يدل على مدى شدة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني.

جدول رقم (8): ال تكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة إعجابات المستخدمين على المنشورات في صفحة الجزيرة والمملكة

الفئات		قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
		الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	درجة محدودة	1	60.6	57	1	88.0	88	74.7	1
2	درجة متوسطة	2	20.2	19	2	11.0	11	15.5	2
3	درجة قوية	3	19.2	18	3	1.0	1	9.8	3
المجموع		94			100			194	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى إعجاب المستخدمين بمنشورات الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث احتلت فئة (درجة محدودة) المرتبة الأولى بنسبة (74.7%)، فيما حصلت فئة (درجة متوسطة) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (15.5%).

كما يبين الجدول نسبة فئات الإعجاب في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث إن كلا الصفحتين قد اعتمدتا على (درجة محدودة)، حيث بلغت نسبتهما في قناة المملكة (60.6%)، و (88.0%) في قناة الجزيرة. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (درجة متوسطة)، في كلا الصفحتين، وقد بلغت نسبتهما في قناة المملكة (20.2%)، فيما بلغت في قناة الجزيرة (11.0%). أما فئة (درجة قوية)، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في كلتا الصفحتين حيث بلغت نسبته في صفحة قناة المملكة (19.2%)، و (1.0%) على صفحة الجزيرة على الفيسبوك.

جدول رقم (9): التكرارات والنسب المئوية لفئة مشاركة المستخدمين للمنشورات في الصفحات المدروسة

الفئات		قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
		الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	درجة محدودة	1	94.7	89	1	100.0	100	97.4	1
2	درجة متوسطة	2	2.1	2	2	0	0	1.0	3
3	درجة قوية	3	3.2	3	2	0	0	1.5	2
المجموع		94			100			194	%100

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى مشاركات المستخدمين للمنشورات في الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث حصلت فئة (درجة محدودة) على المرتبة الأولى بنسبة (97.4%)، فيما حصلت فئة (درجة قوية) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (1.5%).

كما يبين الجدول نسبة فئات المشاركات في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث إن كلا الصفحتين قد اعتمدتا على (درجة محدودة)، حيث بلغت نسبتهما في قناة المملكة (94.7%)، و (100.0%) في قناة الجزيرة، وجاءت فئة (درجة قوية)، بالمرتبة الثانية في صفحة قناة المملكة بنسبة (3.2%)، وكذلك في صفحة قناة الجزيرة، وحازت فئة (درجة متوسطة)، على المرتبة الثالثة في صفحة قناة المملكة بنسبة (2.1%).

جدول رقم (10): التكرارات والنسب المئوية لفئة التعليقات على المنشورات في الصفحات المدروسة

الفئات		قناة المملكة			قناة الجزيرة			المجموع الكلي	
		الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	درجة محدودة	1	77.7	73	1	86.0	86	82.0	1
2	درجة متوسطة	2	13.8	13	2	9.0	9	11.3	2
3	درجة قوية	3	8.5	8	3	5.0	5	6.7	3
المجموع		94			100			194	%100

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى تعليقات المستخدمين على منشورات الصفحات المدروسة خلال تغطية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الأردني؛ حيث حازت فئة (درجة محدودة) على المرتبة الأولى بنسبة (82.0%)، فيما حصلت فئة (درجة متوسطة) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (11.3%).

كما يبين الجدول نسبة فئات التعليقات في كل صفحة من صفحات قنوات الدراسة، حيث إن كلتا الصفحتين قد اعتمدتا على (درجة محدودة)، حيث بلغت نسبتهما في قناة المملكة (77.7%)، و(86.0%) في قناة الجزيرة. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (درجة متوسطة)، في كلتا الصفحتين، وقد بلغت نسبتهما في قناة المملكة (13.8%)، فيما بلغت في قناة الجزيرة (9.0%). أما فئة (درجة قوية)، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في كلتا الصفحتين حيث بلغت نسبته في صفحة قناة المملكة (8.5%)، و(5.0%) على صفحة الجزيرة على الفيسبوك. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Wen Wu, 2015) والذي يرى أن إدراك المخاطر والعاطفة والثقة الاجتماعية والدعم هي المحددات الرئيسية لنية استخدام Facebook للقوة المحتملة كأداة فعالة للتواصل.

أهم النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. حصلت موضوعات (الزراعة والأغذية) في الصفحات المدروسة، على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (44.8%)، فيما حازت موضوعات (الألبسة) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12.3%).
2. جاءت فئة (ارتفاع الأسعار) في المرتبة الأولى بين الأطر الاقتصادية التي ركزت عليها صفحات عينة الدراسة على شبكة الفيسبوك، وبنسبة (38.1%)، فيما حازت فئة (حماية المخزون الغذائي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (33%).
3. أكثر المصادر التي اعتمدت عليها الصفحات المدروسة تمثلت، في المصادر (الخارجية) بنسبة (61.9%)، وجاءت المصادر (الذاتية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (38.1%).
4. جاءت التغطية (التقريرية) في الصفحات المدروسة في المرتبة الأولى بنسبة (83%)، فيما حصلت التغطية (التمهيدية) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (13.9%).
5. اعتمدت الصفحات المدروسة على (الخبر) في المرتبة الأولى كأبرز فن صحفي مستخدم بنسبة (75.3%)، فيما جاءت (المقابلة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (14.9%).
6. ركزت الصفحات المدروسة على (التصميم) في شكل المنشورات الذي حلّ في المرتبة الأولى بنسبة (52.1%)، فيما حصلت فئة (الفيديو) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.2%).
7. حازت شخصيات (وزراء ومسؤولون حكوميون) على المرتبة الأولى في الصفحات المدروسة بنسبة (37.1%)، فيما جاءت فئة (مسؤولون في القطاع الخاص) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (25.8%).
8. حصل التفاعل على الصفحات المدروسة على (درجة محدودة) بالمرتبة الأولى، حيث جاءت نسبة الإعجاب على المنشورات (74.7%)، أما المشاركات فجاءت بنسبة (97.4%)، وجاءت التعليقات بنسبة (82.0%).

المصادر والمراجع

- إبراهيم، ف. (2022). أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، 24(2)، 373-447.
- بالغيث، م.، وبراهيم، ع. (2023). تأثير تصاعد الحمائية الجديدة وأزمة الغذاء على الاقتصاد العالمي في ظل الحرب الروسية الأوكرانية. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*، 7(2)، 271-286.
- خصاونة، م. (2017). *الاقتصاد الأردني: اختلالات وتحديات*. مركز الجزيرة للدراسات. <https://studies.aljazeera.net/ar>
- الدرعاوي، س. (2022، 5 مارس). *حرب أوكرانيا وتداعياتها على الاقتصاد الأردني*. استرجعت في 6 أبريل، 2023، من <https://alghad.com>
- الدليبي، ع. (2016). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الراجحي، م. (2021). *الأخبار الصحفية مصادر استقائها وطرق كتابتها*. سلسلة الكتب الجامعية (25). مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر - جامعة الكويت.
- الريس، ع (2022). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها: دراسة

- تحليلية وميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 61(1)، 541-594.
- الشافعي، م. (2001). *استراتيجية إدارة الأزمات والكوارث*. القاهرة: مركز المحرسة للبحوث والتدريب والنشر.
- الشافعي، ع. (2022). *الحرب الروسية - الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي*. مركز الجزيرة للدراسات.
- الشحري، س. (2022). الأطر الخيرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية المصرية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* 24(1)، 255-283.
- عبد الفتاح، م. (2019). معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي. *مجلة البحوث الإعلامية*، 51(51)، 473-532.
- الدبسية، ز. (2022). *غزو أوكرانيا يدفع أسواق الأردن للركود والتضخم*. العربي الجديد.
- علوني، ع. (2023). أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي. *المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية*، 6(1)، 127-151.
- عمارة، غ. (2022). تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري: محصول القمح نموذجاً. *المجلة الاجتماعية القومية*، 59(3).
- عويس، م. (2008). *اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية الخاصة خلال عامي 2005-2006م*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الاعلام.
- غالي، ن. (2022). مصادقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري- دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 63(3)، 1377-1433.
- الكتوت، ف. (2020). *الأزمة المالية والاقتصادية في الأردن أسباب ونتائج*. الأردن: الآن ناشرون وموزعون.
- مركز مستقبل. (2022، 17 مارس). ارتداد العقوبات: تداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصادات الأوروبية في الأمد القصير. المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، ع 1494.
- المزاهرة، م. (2019). *نظريات الاتصال*. الأردن: دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- مجدي، أ. (2023). الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجاً. *مجلة البحوث الاعلامية*، 65(2)، 1044-1136.
- موقع عمون: <https://www.ammonnews.net>، الصناعة والتجارة: الأردن يستورد القمح من مناشئ مختلفة. قبل سنتين، تم الدخول بتاريخ 2024/2/4م.

References

- Damstra, A., & Boukes, M. (2021). The Economy, The News, and The Public: A Longitudinal Study of the Impact of Economic News on Economic Evaluations and Expectations. *Communication Research*, 48 (1), 26-50.
- Gardner, Olivia (2022), *Comparing Coverage of the Ukrainian-Russian Conflict in the BBC, the Guardian, Al Jazeera and the New York Times Online News, with Reference to Framing Theory*: Feb-April 2022, Coventry University.
- Kwei, Q. (2022), *Russia-Ukraine War of 2022: A Quantitative Analysis 2 of War Reporting Framing by American New York post*, 3 China's Global Times and South African Citizen 4 Newspapers.
- Majzoub, T. (2021). *Framing What's Breaking: Empirical Analysis of Al Jazeera and Al Arabiya Twitter Coverage of the Gaza-Israel Conflict*. Arab Reform Initiative Team.
- Meric, E. (2021). *Cases on Small Business Economics and Development During Economic Crises*. Turkey: Trakya University.
- Pavlik, J. (2022). The Russian War in Ukraine and the Implications for the News Media. *Athens Journal of Mass Media and Communications*, 1-17.
- Wen wu, C. (2015). Facebook Users' Intentions in Risk Communication and Food-Safety Issues. *Journal of Business Research*, 68(11), 2242-2247.
- Zhou, X. (2023). Influence of Russia-Ukraine War on the Global Energy and Food Security. *Recourses, Conservations and Recycling*, 18 (3).